

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

إدارة وتمويل الاستثمارات الصغيرة في مؤسسات التأمين
الاجتماعي
دراسة حالة (إدارة استثمارات المعاشيين - الصندوق القومي
للمعاشات)

بحث تكميلي لإستيفاء نيل درجة الماجستير في إدارة
الأعمال

إشراف :

إعداد الطالب :

بابكر الصديق المأمون
د. أحمد على أحمد

2004

الآية

قال تعالى : ﴿ وَقُل ربي زدني
علماً ﴾

سورة طه
الآية 114

إهداء

إلى روح والدئ

إلى شقيقاتي وأخواني

إلى أهلي وعشيرتي

إلى من قدم جهده ووقتته في سبيل إنجاز هذا البحث وساعدني في إنجازه

إلى من شجعني وزاملني وسعدت بصحبته

إلى رفيقة مشواري الم قبل بعون الله

شكر و تقدير

شكري وتقديري من بعد الله تعالى لأستاذي الجليل د. أحمد على أحمد الذي ساعدني بفكره وعلمه الثر منذ الوهلة الأولى لوضع المسار السليم في إعداد هذه الرسالة حيث اكتملت تحت إشرافه ورعايته والذي كان له بالغ الأثر في تصويب وتصحيح كل ما لازم هذا البحث من هناء أثناء الإعداد . وقد كانت لتوجيهاته وإرشاداته الأثر الواضح في إضاءة الطريق أمامي لوضع اللمسات النهائية لهذا البحث والوصول به إلى الغاية المبتغاة كما هو عليه الآن .
وشكري وتقديري أيضاً للأستاذ الجليل / كمال على مدني مدير عام الصندوق القومي للمعاشات لإسهامه الوافر بفكره وجهده ووقته وإرشاداته وتوجيهاته وتصويباته مما كان له أكبر الأثر في إخراج هذا البحث بهذه الصورة .
كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل الجهات والأشخاص الذين تعاونوا معي صادقين لتسهيل مهمتي وتوفير الوسائل اللازمة لإعداد هذا البحث وهم كثر ونذكر منهم على سبيل المثال أساتذتي حملة مشاعل العلم بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، العاملين بمكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، العاملين بإدارة استثمارات المعاشين بصندوق المعاشات والسيد مدير الاستثمار بالصندوق القومي للمعاشات وشكر خاص للأستاذ / أمين السراج مدير التدريب بأكاديمية السودان للعلوم الإدارية .

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	<u>آية قرآنية</u>
ب	<u>إهداء</u>
ج	<u>شكر و تقدير</u>
د	<u>قائمة المحتويات</u>
هـ و	<u>قائمة الجداول</u>
زك	<u>قائمة الأشكال</u>
ل م	<u>ملخص الدراسة</u>
ح ط	Abstract
1-6	<u>الفصل الأول : الإطار العام للدراسة</u>
7-19 20-31 32-48	<u>الفصل الثاني : الاستثمار والتمويل في مؤسسات التأمين الاجتماعي</u> <u>المبحث الأول : التأمين الاجتماعي في السودان</u> <u>المبحث الثاني : الاستثمار في مؤسسات التأمين الاجتماعي</u> المبحث الثالث : تمويل الاستثمارات الصغيرة في مؤسسات التأمين الاجتماعي وأهميتها ومشكلاتها
49-56 57-76	<u>الفصل الثالث : الإطار العملي - دراسة تطبيقية - إدارة استثمارات المعاشين</u> <u>المبحث الأول : تأسيس المشروع</u> <u>المبحث الثاني : السياسات الإدارية والتمويلية للمشروع</u>
77-113 114- 117	<u>الفصل الرابع : التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة</u> <u>المبحث الأول : تحليل الإستبانة والمقابلة</u> <u>المبحث الثاني : النتائج والتوصيات</u>
118- 119 120- 124	<u>المراجع</u> <u>الملاحق</u>

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
39	ملاح العمل الاستثمارى للمشروعات الصغيرة في البنك الاسلامى السودانى	2-3-1
43	حجم التمويل الاجتماعى بالمصرف للفترة من 97- أبريل 2002	2-3-2
44	حجم التمويل بملايين الدينارات للاستثمارات الصغيرة بالمصرف لكل ولايات السودان	2-3-3
47	عدد العمليات الاستثمارية الصغيرة المنفذة وحجم تمويلها خلال الفترة من 97 - 1999م (القيمة بملايين الجنيهات)	2-3-4
61	عدد الاستثمارات الموزعة للمعاشيين والاستثمارات المستلمة بمركز المشروع	3-2-1-1
62	عدد الاستثمارات التي وصلت المركز وعدد المرشحين للتمويل	3-2-1-2
63	التوزيع القطاعي للمشروعات الصغيرة للمعاشيين بالمركز والولايات	3-2-1-3
65	عدد المستفيدين من مشروعات المرحلة الأولى وحجم تمويلهم	3-2-1-4
66	موقف التحصيل لمشروعات المرحلة الأولى بضمان المعاش حتى 30/6/2002	3-2-1-5
67	موقف التحصيل لمشروعات المرحلة الأولى بضمان الشيكات حتى 30/6/2002	3-2-1-6
70	عدد المستفيدين من مشروعات المرحلة الثانية وحجم تمويلهم	3-2-2-1
71	التوزيع القطاعي لمشروعات المرحلة الثانية	3-2-2-2
72	موقف التحصيل حتى 30/6/2002 لمشروعات المرحلة الثانية بضمان المعاش	3-2-2-3
73	موقف التحصيل بضمان الشيكات المرحلة الثانية حتى 30/6/2002م	3-2-2-4
74	مقارنة موقف السداد والتحصيل ريفي الفترة حتى 30/6/2002 والفترة حتى 31/12/2002	3-2-2-5
78	التوزيع الولائي	4-1-1-1
79	نوع السكن	4-1-1-2
80	عدد أفراد الأسرة	4-1-1-3
81	نوع المشروع	4-1-1-4

- ه -

82	الخبرات السابقة في مجال الاستثمارات	4-1-1-5
83	توافق نوع المشروع والخبرة السابقة	4-1-1-6
84	حجم التمويل المتاح ومناسبته لنجاح المشروع	4-1-1-7

85	تقييم فترة سداد الأقساط	4-1-1-8
86	المدة المناسبة لسداد الأقساط	4-1-1-9
87	كيفية إدارة المشروع	4-1-1-10
88	نوع الضمان	4-1-1-11
89	الزيارات الميدانية الدورية من إدارة المشروع للمتابعة	4-1-1-12
90	فائدة الزيارات الميدانية	4-1-1-13
91	مساهمة المشروع في تحسين الظروف المعيشية	4-1-1-14
92	تقييم المشروع من حيث الفائدة المالية والمعنوية	4-1-1-15
93	المشكلات والمعوقات التي تساهم في عدم نجاح المشروع	4-1-1-16
95	حجم التمويل	4-1-1-17
96	تقييم هامش التمويل المحدد بنسبة 10% في العام	1- 4-1-2
97	الزيارات الدورية لمتابعة المشروعات	4-1-2-2
98	المؤهل الدراسي	4-1-2-3
99	الوظيفة	4-1-2-4
100	أهم المشكلات والمعوقات التي تساهم في عدم نجاح المشروع	4-1-2-5
101	مدى نجاح تجربة المشروع	4-1-2-6
102	أهم مقومات نجاح هذه المشروعات	4-1-2-7
103	زيادة حجم التمويل وزيادة فترة الاسترداد ومساهمتها في نجاح المشروعات	4-1-2-8
104	كفاية الضمانات	4-1-2-9
105	فترة استرداد التمويل	4-1-2-10
106	الحد الأقصى لحجم التمويل 500.000 دينار	4-1-2-11
107	ضرورة توافق نوع المشروع مع خبرة المعاشي لنجاح المشروع	4-1-2-12
108	إمكانية تحقيق المشروعات الجماعية للنجاح	4-1-2-13

- 9 -

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
78	التوزيع الولائي	4-1-1-1
79	نوع السكن	4-1-1-2
80	عدد أفراد الأسرة	4-1-1-3
81	نوع المشروع	4-1-1-4
82	الخبرات السابقة في مجال الاستثمارات	4-1-1-5

83	توافق نوع المشروع والخبرة السابقة	4-1-1-6
84	حجم التمويل المتاح مناسب لنجاح المشروع	4-1-1-7
85	فترة سداد الأقساط	4-1-1-8
86	المدة المناسبة لسداد الأقساط	4-1-1-9
87	كيفية إدارة المشروع	4-1-1-10
88	نوع الضمان	4-1-1-11
89	الزيارات الميدانية الدورية من إدارة المشروع للمتابعة	4-1-1-12
90	مدى فائدة الزيارات الميدانية	4-1-1-13
91	مساهمة المشروع في تحسين الظروف المعيشية	4-1-1-14
92	تقييم للمشروع من حيث الفائدة المالية والمعنوية	4-1-1-15
93	المشكلات والمعوقات التي تساهم في عدم نجاح المشروع	4-1-1-16
95	حجم التمويل	4-1-1-17
96	تقييم هامش التمويل المحدد بنسبة 10% في العام	1- 4-1-2
97	الزيارات الدورية لمتابعة المشروعات	4-1-2-2
98	المؤهل الدراسي	4-1-2-3

- ز -

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
99	الوظيفة	4-1-2-4
100	أهم المشكلات والمعوقات التي تساهم في عدم نجاح المشروع	4-1-2-5
101	مدى نجاح تجربة المشروع	4-1-2-6
102	أهم مقومات نجاح هذه المشروعات	4-1-2-7
103	تقييم زيادة حجم التمويل وفترة الاسترداد ومساهمتها في نجاح المشروعات	4-1-2-8
104	مدى كفاية الضمانات	4-1-2-9
105	فترة استرداد التمويل	4-1-2-10
106	الحد الأقصى لحجم التمويل 500.000 دينار	4-1-2-11
107	ضرورة توافق نوع المشروع مع خبرة المعاشي لنجاح المشروع	4-1-2-12
108	إمكانية تحقيق المشروعات الجماعية للنجاح	4-1-2-13

- ك -

ملخص الدراسة

يستهدف البحث تقويم دور مؤسسات التأمين الاجتماعي ذات الإمكانيات والموارد المالية المقدرة وقدرتها على تمويل المشروعات والاستثمارات الصغيرة للمعاشين الفقراء وقياس مدى نجاح هذه المشروعات ودراسة تأثيرها في تحسين الظروف المعيشية لهذه الشريحة ومساعدتهم في مكافحة الفقر , وقد تمثلت مشكلة البحث الرئيسة في توقع فشل هذه المشروعات والاستثمارات وعدم قدرتها على الاستمرار والتطور والنمو. وقد تناول هذا البحث دراسة المشكلة وأثار جملة من التساؤلات المشروعة لإختبار مشكلة البحث على ضوء الافتراضات التالية :

1. هناك علاقة طردية بين فشل الإستثمارات الصغيرة للمعاشين وقلة حجم التمويل المحدد لها .
2. وجود علاقة طردية بين فشل هذه المشروعات والإستثمارات وضعف آليات المتابعة والتقويم من قبل ادارة مشروع استثمارات المعاشيين .
3. وجود علاقة طردية بين فشل مشروعات المعاشيين وقلة خبراتهم الفنية والإدارية في ادارة مثل هذه المشروعات .

ولإختبار هذه الإفتراضات ركز هذا البحث على دراسة الجانب التطبيقي لمشروع استثمارات المعاشيين (تجربة الصندوق القومي للمعاشات) وتحليل السياسات الإدارية والتمويلية للمشروع والوقوف على المشكلات والمعوقات التي تحدد مسيرته وتقلل فعاليته, كما اعتمد البحث كآلية لتقييم مسيرة

المشروع جمع بيانات حقلية من خلال اختيار عينة من المستفيدين من المشروع والخبراء العاملين في هذا المجال عن طريق الإستبانة والمقابلة كأدوات رئيسة لهذا البحث وإخضاعها للدراسة و التحليل وقد خرجت الدراسة النتائج التالية :

- حجم التمويل له أثر كبير ودور رئيسي في نجاح واستمرارية المشروعات والاستثمارات الصغيرة
- المتابعة الدورية والتقويم الميداني المستمر من قبل إدارة المشروع لكل المشروعات الصغيرة فضلاً عن توفر الخبرة الكافية في نوع النشاط المختار والإدارة المباشرة للمستفيد تحققان النجاح لمثل هذه المشروعات .
- تحديد حد أدنى لفترة الاسترداد لأقساط التمويل فضلاً عن توافر الضمانات الكافية بخاصة ضمان المعاش الشهري ساعداً كثيراً في نجاح مشروع استثمارات المعاشيين .

- ل -

كما خرج البحث بعدة توصيات عامة وخاصة معتمدة على النتائج التي خرج بها البحث نذكر منها :

- على الدولة وأجهزتها التشريعية و التنفيذية تبنى سياسات اجتماعية اقتصادية كلية تهتم بتنمية المشروعات والاستثمارات الصغيرة .
- تأسيس أجهزة معلوماتية لتوفير البيانات والفرص المتاحة للاستثمار المجدي في هذا المجال فضلاً عن إنشاء مؤسسات تمويلية تهتم بالمنتجين الصغار في مجال الاستثمارات والمشروعات الصغيرة .
- ضرورة الإهتمام بتدريب الكادر الوظيفي العامل في هذا المجال
- السعي لاستقطاب رؤوس أموال إضافية لدعم هذا المشروع من المؤسسات والمنظمات العالمية المانحة لزيادة رأس المال المتاح للمستثمرين الصغار
- تكثيف الإعلام نحو هذا المشروع وتوفير الدراسات المستمرة الحديثة عنه واعداد تقرير سنوي منتظم عن فعالياته المختلفة .
- رعاية وتنفيذ ورش تقييم بصورة دورية للوقوف على سير الأداء بالمشروع وتوجيهه وتقويم مسيرته والعمل على تطويره

Abstract

The main objective of this research paper is to evaluate the role of the social insurance institutions, as are their abilities to provide amounts allocate some of it to provide finance for small-scale projects for the poor pensioners. It measures the success of these projects and test their effects on the the standard of living and adress poverty alleviation among them . The main theme of the research examine the scheme the expectations that these projects are not sustainable but most probably will fail.

The research studied these problems bearing in mind a set of genuine questions to investigate the main theme of this research based on the following assumptions : -

1. There is a positive correlation between the failure of pensioners small scale projects with the small size of their capital .
2. There is a positive correlation between the failure of these projects with the week follow up and rectification mechanism handled by the directorate of pensioners investment scheme .
3. There is a positive correlation between the failure of these projects and the low administrative and technical experience of pensioners in charge .

To test the viability of these assumptions the research adress carefully the actual activities of the scheme as implemented by the National Pension Fund . It analyzed the finance and administrative policies in order to single out the problems and obstacles that retard these projects and diminish thier effectiveness . the evaluation process depends solely on the direct collection of data from both the beneficiaries and experts actively involved in the field of micro finance .The data collected from a well selected : sample through interviews were carefully analyzed to fall on the following findings

1. The size of the allocated finance plays major role in the success and continuity of the small scale investment projects .
2. periodical follow up and continuous field evaluation of the projects by the directorate concerned as well as the experience and direct management of the benifitwry are determinate factors to the success of these projects .

3. Specification of minimum period limit to pay back the loan together with collateral requirements especially the monthly pension play a big role in the success of the scheme .

- 2 -

The research has reached some recommendations as follows :

1. The state with its legislative and executive apparatus should utterly adopt macro social –economic policies to enhance the development of small scale projects .
2. Establishment of information institutions to provide information about feasible investment opportunities . At the same time there should be specialized financial institutions to provide micro finance .
3. Adequate training for the personal working in the field of small scale investments is mandatory .
4. Intensive contacts with the international financial institutions are highly recommended to provide additional finance to strengthen the available credit to small scale investors .
5. The national Pension Fund must increase the information release to public media on the scheme together with a continuous focus of specialized studies and a published an aniuel report about the schemes activities.
6. It is highly recommended to organize periodically workshops and seminars to evaluate and rectify any divinations as an important tool to enhance sustainability and effectiveness of the scheme .

—

